قوله نفس سرعة الم عند التاء علاهما متغايران لكون ما بعد كما مراد به التداخل ادي يتبين ولم يظهر بالنسبة للانجذاب نعم يظهر بالنسبة للالتحام لانه لا تداخل فيه فتأمل

يبينها لانه كان في الكتب من علامات نبوته توقفه في الروح كان
اللطافة الخ الاولي حذف هذا لانه نفس هذا سرعة الالتحام او الانجذاب
علي انه لا مانع من ذهاب جزء من الروح كالجسد والنادر لا يجزم بشي
البطن مقتضي ما سبق انها حالة في كل الجسد الا ان يراد بالبطن مطلق
باطن الجسد بتمامه البرزخ هو الحاجز بين الدنيا والاخرة جعله
ابن عز في الصور كما سبق وبعبارة زمانه من الموت للقيامة ومكانه
من القبر لعليين فهذا اوسع مما قبله تامل والعقل قال امام
الحرمين وجماعة العقل ليس بجوهر لان الجواهر تثبت لها احكام ولا تثبت
لغيرها ولا يشتق منها لغيرها اسم والعقل صفة ثابتة للشخص ويشتق
له منه عاقل فيتعين انه عرض فاما من قبيل العلوم اولا الثاني باطل والا
لاتصف به ما لا يعلم من جماد وحيوان فتعين الاول فاما نظري وهو لا يدرك
الا بعقل فيلزم التسلسل فتعين انه ضروري فاما جميع العلوم الضرورية وهو
محال لنقص بعض الضروريات عن نحو الاعمى فان الضروريات المدركة
بالبصر منفية عنه مع انه عاقل فتعين انه بعض العلوم الضرورية هذا
توضيح ما اشار له كلام امام الحرمين ومن معه وهو لا ينبغي احتمال انه عرض
ملازم لبعض العلوم حتى يثبت انه عينها وفي كلامه مهم طرائق ذكرناها في شرح
منظومة شيخنا السقاط لكن قرروا الا محل للاستدراك اذ الروح
فيها خلاف فلعل لكن لمجرد التاكيد واستدراك على اتحاد القول بالخوض مع
الماخوذ من قوله حسبك النص فان ذوق ما بعد لكن هنا يشعر بانتشار الخلاف
وكثرته لخوضهم اي العلماء بقيد الاسلاميين لا الفلاسفة على
عرضيته في كلام الغزالي ما يصدق بالنجوم مجرد وحاصله ان هناك
لطيفة ربانية لا يعلمها الا الله تعالى من حيث تفكرها عقل ومن حيث حياة
الجسد بها روح ومن حيث شهوتها والتعبير عنها بانا نفس فالثلاثة متحدة
بالذات مختلفة بالاعتبار وله يقال يلزم ان كل ذي روح عاقل لانه ليس
الروح لذاتها عقلا بل باعتبار انه تتفكر [illegible]

١١٣

من قبيل الملكات وهي علوم وكانه الكاينة لان كونه في القلب ليس قطعيا
نورا ي معنوي اي فلا يخالف ماقبله ومحله القلب المحل الفا التفريع
بدل الواو ونور في الدماغ يفيء اثره فان ضرب في راسه فزال عقله فلكل
دية على حدة لان المنفعة انما تتداخل مع محلها الحقيقي والله اعلم منكر
بفتح الكاف قال المص كانهما لا يشبهان خلق الادميين ولا خلق الملائكة ولا
خلق الطير ولا خلق البهايم ولا خلق الهوام بل هما خلق بديع وليس في خلقهما
انس للناظرين جعلهما الله تذكرة للمومن وهتكا لستر المنافق وهما للمومن
الطايع وغيره على الصحيح وقيل هما للكافر والعاصي واما المومن الموفق فله
ملكان اسم احدهما بشير والاخر مبشر قيل ومعهما ملك اخر يقال له ناكور
ويجيء قبلهما ملك يقال له رومان وحديثه قيل موضوع وقيل فيه لين
وذكر قبل ذلك صفة الملكين كما في الحديث انهما اسودان ازرقان اعينهما
كقدور النحاس وفي رواية كالبرق واصواتهما كالرعد اذا تكلما يخرج من افواههما
كالنار بيد كل واحد منهما مطراق من حديد لو ضرب به جبال الدنيا لذابت
وفي رواية بيد احدهما مرزبة لو اجتمع اهل منى عليها لم يقلوها هذا ما ذكره
في التنبيه الخامس ثم قال في الثامن لم يثبت حضور النبي صلى الله عليه
وسلم ولا رؤية الميت له عند السوال نعم ثبت حضور ابليس في زاوية
من زوايا القبر مشيرا الى نفسه عند قول الملك للميت من ربك مستدعيا
منه جوابه بهذا ربي وقال في التاسع انتهار الملكين للميت وافلاتهما
وارعابهما اياه محمول على غير المومن اما هو فيترفقان به ويقولان
له اذا وفق للجواب نم نومة العروس الذي لا يوقظه الا احب الناس اليه قال
اما صورتهما فظواهر الاحاديث انه يراهما عليها كل احد اه واعلم
ان القياس جواز الكسر في منكر لانكاره على العاصي ويويده كما سبق
في مبشر فانه اسم فاعل ونكير فعيل اما بمعنى مفعول او فاعل على ما سبق
وقد صرح ابن منات دبس من قال لوجه غضبان كانه وجه منكر ونكير
[illegible] فيه من شباهة تنقيص الملائكة ولا يلزم من خلقهم كذلك الحكمة

Copyright © King Saud University